12 - { وإذا مس الإنسان الضر دعانا } لإزالته مخلصا فيه { لجنبه } ملقى لجنبه أي مضطجعا { أو قاعدا أو قائما } وفائدة الترديد تعميم الدعاء لجميع الأحوال أو لأصناف المضار { فلما كشفنا عنه ضره مر } يعني مضى على طريقته واستمر على كفره أو مر عن موفق الدعاء لا يرجع إليه { كأن لم يدعنا } كأنه لم يدعنا فخفف وحذف ضمير الشأن كما قال : . (ونحر مشرق اللون ... كأن ثدياه حقان) .

{ إلى ضر مسه } إلى كشف ضر { كذلك } مثل ذلك التزيين { زين للمسرفين ما كانوا يعملون } من الانهماك في الشهوات والإعراض عن العبادات